

## بيان سماحته إلى: خطباء المنابر الحسينية والوعاظ وجميع الهيئات الدينية، وذلك بتاريخ شهر محرم 1383 الهجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

ليعلم حضرات المبلغين والخطباء المحترمين . كثر الله أمثالهم . كافة وكذلك جميع الهيئات الدينية ومقيمي المآتم لسيد الشهداء(ع) وليكونوا على بينة من ان السلطة الطاغية خوفاً من أن تتعري وتنفضح جرائمها وأعمالها اللاإنسانية ومعاداتها للدين ولمصالح الوطن العليا.. خشية أن تتعرض للهتك من فوق منابر تجمعات المسلمين في هذه الأيام، أقدمت على «فضيحة» أخرى عندما قررت أخذ التعهدات من المبلغين والخطباء ورؤساء الهيئات الدينية والمآتم الحسينية بعدم التحدث عن ظلم السلطة الباغية... ومن الضروري أن أذكركم بأن هذه التعهدات إضافة لكونها فاقدة لقيمتها القانونية فهي لا تؤثر أيضاً على من يخالفها لأن الذين يحاولون فرض الالتزامات عليكم هم من المجرمين الذين يستحقون المطاردة والعقاب..

والأمر الذي يثير الاستغراب هو أن السلطة تدعي وبكل وقاحة أن عامة الشعب معها وتحظى بتأييد الأكتريية الساحقة!! فإذا كان هذا الادعاء صحيحاً فلماذا تستخدم السلطة كل أساليب القمع والضغط لإشاعة جو إرهابي في كل المدن والقرى والأرياف؟! ولماذا لا تترك للشعب حريته ليعبر عن تأييده لها! وتكشف حقيقة الملايين الستة لشعوب العالم؟ وإلا فإن إشاعة الأكاذيب لتشويش أفكار الناس - خلافاً لمصلحة الإسلام- جريمة يعاقب عليها.

وليعلم السادة الخطاء والمبلغون بأن الخطر الذي أحدق اليوم بالإسلام لا يقل عن خطر بني أمية.. فالسلطة الطاغية تندفع بكل قواها لمعاودة إسرائيل وعملائها «فرقة الضلالة المضلة» فوضعت بمتناول أيديهم كل أجهزة الاعلام والبلاط. وهم اليوم يسيطرون على المراكز الحساسة في الجيش والتعليم وبقية الوزارات. وعليكم أنتم أيها السادة توعية الجماهير وتنبئها لخطر إسرائيل وعملائها والتركيز على المحن والمصائب والمؤامرات التي أصابت الإسلام ومراكز الفقه والدين وما لقيه أنصار الشريعة الإسلامية.

أعلنوا شجبتكم واستنكاركم لعمل الحكومة الخياني وإرسالها آلاف من أعداء الإسلام والشعب والوطن (من عناصر البهائية عملاء اليهود في إيران) إلى لندن للمشاركة في اجتماع المؤتمر المعادي للإسلام والوطنية.

ان السكوت في هذه الأيام ليس هو تأييداً لمواقف السلطة الغاشمة بل هو أيضاً دعم لأعداء الإسلام في كل مكان.

فإن كان هناك مجال للخوف والرهبة، فخافوا عواقب الأمور وغضب الله تعالى. فإذا ما أصاب الإسلام ضرر فأنتم المسؤولون أمام الله تعالى وأمام الشعب المسلم «إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه وإلا فعليه لعنة الله» انتصروا لدين الله وأعلموا «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».

لا تخافوا ولا يدخل قلوبكم الرعب من تهديد ووعيد السلطة واجهزة أمنها وشرطتها، فهم ملزمون ومغلوب عل أمرهم وان الكثير منهم من أنصاركم وحاقدون على السلطة العليا.

والسلام عليكم وعلى من اتبع الهدى

روح الله الموسوي الخميني